خلط عليك الامر بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليك الحق بالباطل على عادة الكهان خبأت
لك خبأ قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر في نفسه فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين والدخ
لغة في الدخان وقد خلط في تفسيره الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم انه الزخ بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي
فزعم انه ليس موجودا بين النخيل وقال لا معنى للدخان هنا والصواب انه الدخان والدخ لغة فيه حكاها ابن دريد
والجوهري وحكى ابن الاثير انه بضم الدال وبفتحها ورواه الترمذي اي خبأت لك خبأ وخبأ له يوم تاتي السماء بدخان
مبين قال ابن الصياد هو الدخ واسبابه صحيح نادر لكن ابن الصياد من ذلك هذه الكلمة سقطا على عادة الكهان
في اختطاف بعض الشي من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا قال له اخسا فلن تعدو قدرك
اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يستطع تمامه وقيل المراد خبأ الدخان له ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فكانه اراد التعريض
بقتله بجبل اي بجبل والقطيفة كساء من صوف غلظ له خمل اي وبر زمزمة بلا سبق في
الحاشية انها بزايين وبرائين وهما متقاربان في المعنى وهو الصوت الذي لا يفهم ان تكنه فيه اشكال
الضمير اذ اوقع خبر كان وهو اختيار ابن مالك وجزم على انفصاله وفي رواية ان يكن هو وهل ترك
لنا عقيل من منزلا . قيل كره ان يعود في شي اصيب به في جنب الله وقيل لانه اي ان مشتريها لما اسلم علمها
كانت له تابل الوهن الحمى بتوادكر . قال عمر فاشتد من يسل الوادي ولم يستطع ان يكون
جيلا هنيّ بضم الهاء وفتح النون ودمالد الياء وقال بالهمز ايضا اضمم جناحك عن المسلمين اي
كف يدك عن ظلمهم ومن رواه يحمل المسلمين معناه استرهم بجناحك الصريمة والغنيمة بالتصغير يعني ادخلها
في الحمى والمعنى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والصريمة تصغير الصرمة بكسر الصاد وهو
القطيع من الابل او الغنم واياي ونعم ابن عفان تحذير عن ادخال الاغنياء فيه عدم التكلم نفسه
وهو شاذ عند النحويين عن له ان يامر المتكلم نفسه يهلك بكسر اللام يرون اني قد ظلمتهم يريد
ارباب المواشي الكثيرة لولا المال الذي احمل عليه . اي الخيل الذي اعددتها لاحمل عليها في الجهاد من
لا ركوب له مال مالك وكان عدتها اربعين الفا كالفا وحمى ابيه قيل هذا كان في عام الجدبة
لانهم قد خرجوا الى الف واربع مائة ونحوها هو من اهل النار علما انه استوجبها الا ان يعفو الله
عنه ويحتمل انه كان على الحقيقة ان يعاقب بقلبه لنفسه او يكون قد ارتاب وشك حين خرج وهو
اشبه بظاهر الحديث ثم اخذها خالد من غير امره نفذ اما متعلق بالاخير وقد روى البخاري في المغازي
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فابن رواحه رضي الله عنهم تذرفان بكسر الراء تدمعان
رعل بكسر الراء الحيان بفتح اللام وكسرها قال الاسماعيلي وهذا وهم سوا الحيان لم يكونوا من
اصحاب بئر معونه وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ابي الاقلح واصحابه واسروا
خبيب بن عدي وابن الدثنه وقيل انه رعل وذكوان وعصيه دعوا ان الذي اتاه ابو براء من
بني كلاب واخبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انما حضروا عامر بن الطفيل وجمع عليهم من القبايل
من سليم بئر معونه بالنون وهي قبل نجد كان غزوتها في اول سنه اربع قبل احد باشهر
العرضة الموضع الواسع خارج البنا تعدل الحصباء اي قدمه الجعرانه بالتخفيف وجوز

التشديد

التشديد عار بعين وراء مهملتين اي انطلق من مربطه هاربا على وجهه وقول البخاري انه اشتق
من العير وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله في الفرار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا
فعله مرة بعد مرة ومنه قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقه عيار ومنه الشاة العايرة وسهم عاير لا يدرى
من اين اتى وسياق لفظ البخاري اولا واخرا انه كان في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبد الله استمى في نافع بن موسى قاله بعض الحفاظ الرطانه كلام الاعاجم
سه سه بفتح اوله على الصحيح والسور بالفارسية بضم السين واسكان الواو غير مهموز الطعام الذي
يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وفي المعروف للحوائج لعلها انما مراده ان النبي صلى الله عليه وسلم
تكلم بالفارسية وقيل السور الصنيع بلغة الحبشية حي هلا بكم اي هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد
اللام وتخفيفها خالد بن سعيد بكسر الخاء وتشديد المهملة سنه سنه وفي رواية سناه وفي
رواية سناه بتشديد النون وتخفيفها الكل ومعناه بالحبشية حسن فوري وحري ابلي
واخلقي بفتح الهمزة وبالقاف اي والمعروف قال ابن الاثير انه الاشبه ولغيرهما بالفاء من اخلاف
الثوب ومعناه بالقاف بعد حلته تعدلاه قال خلف الله لك واخلف وسواد الشهر وبقي بقيت
يعني الخميصة حتى دكن بفتح الدال المهملة واخره نون كذا اي الجمهور ووجهه ابو ذر اي اسود لونه
من البلى وهي يتجه لدرع ولا كثر الرواة حتى ذكر بالذال المعجمة واخره راء وزاد ابن السكن حتى ذكر دهرا
وهو تفسير لرواية من روى ذكر كانه اراد بقي هذا القميص مدة من الزمان طويلة نسيها الراوي فعبر
عنها بقوله ذكر دهرا اي زمانا طويلا نسيت عدده فيذكر هذا اخر وجوع على الراوي اي ذكر الراوي
دهرا الذي روى عنه عدده وقيل في ذكر صاحب القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكره دهرا كما يقال
شيخ مسن يذكر دهرا اي يعقل زمانا طويلا لامد فقط كخ كخ زجر للصبي عما يريد بفتح الكاف وكسرها
وسكون الخاء وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين مع الكسر وبغير التنوين قال الداودي ومعناه
لسبتاد وهي كلمة اعجمية عربتها العرب اي والمراد كون البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادخاله هذا
الباب في الجهادات ان الكلام بالفارسية يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم ولها لا الفين من
الوجدان لفعل بالمسلك تحويه وعن تحته صوت الشاة الحمحمه صوت الفرس عند العلف
دون الصهيل والرغا بالضم صوت البعير الصامت الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان
رقاع تخفق اي تلمع اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفقها حركتها باب القليل
من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعني ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يحرق رحل كركرة حين وجد فيه الغلول وقد وقع للاصيلي وبلدي عن عبد الله بن عمرو والاول
الصواب لانه ليس في الحديث وحديث ابن عمرو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة
كلام لهم قال ابن سلام كركره يعني بفتح الكاف العضل بفتح التاء والثاء العاتق والعاتق وما يتصل
من الاسفه في احزاب الناس اي اخرهم ربما الخمس وغريب هذا الحديث سبق وكذا حديث الذي بعده
وهو مجاوز نهر بالصون عرك به روضة [illegible] خابح وتكديس [illegible] الا انه [illegible] هنا
فاخرجه من حجر تقاصم الحاء المهملة واسكان الجيم معقد السراويل او الازار وللقابسي وحده من حجزتها